



أطفال يشاركون في مظاهرة مناهضة للنظام السوري في حلب... أ.ف.ب

## عقوبات أوروبية جديدة على النظام السوري وبعثة المراقبين تواصل جولاتها

عسكرية بمدينة حلب شمالي البلاد. وكان المبعوث الدولي كوفي عنان قد دعا القوات الحكومية والمعارضة لإلقاء السلاح والتعاون مع المراقبين الدوليين لدعم اتفاق وقف إطلاق النار الهش الذي دخل حيز التنفيذ من عشرة أيام.

وقال عنان إنه يجب "على الحكومة الكف عن استخدام الأسلحة الثقيلة وان تسحب كما تعهدت مثل هذه الأسلحة والوحدات المسلحة من المراكز السكنية وان تتخذ بالكامل التّزاماتها بموجب الخطة المؤلفة من ست نقاط".

كما رجب عنان بقرار مجلس الأمن الدولي بإرسال ٣٠٠ مراقب إلى سوريا تخضع مهمتهم لتقييم الأمين العام للأمم المتحدة.

اقتحام الجيش بلدة دوما شرق العاصمة دمشق تحت غطاء مدفعي كثيف، وأظهرت مقاطع فيديو بثت على شبكة الإنترنت، قالت المعارضة إنها التقطت في دوما، سحباً من الدخان ترتفع من مباني البلدة، ونقلت وكالة اسوشيتدپرس عن أحد نشطاء دوما قوله إن "القصف يتوقف وتختفي الدبابات عندما يزور المراقبون مكاناً ما، وعندما يغادرون يتواصل القصف". وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا إن أربعة جنود على الأقل قتلوا لدى سقوط قنبلة على مركبتهم خارج بلدة دوما. لكن وكالة الأنباء الحكومية سانا لم تذكر أي تقارير عن نشوب قتال في دوما، لكنها ذكرت أن ضابطاً واحداً على الأقل قتل في انفجار قنبلة في قافلة

بلغت ستة عشر شخصاً". وأضافت لجان التنسيق إن مدينة حمص هزها دوي انفجارات، وكانت المدينة قد شهدت بعضاً من الهودع على مدار اليومين الماضيين نظراً لتواجد المراقبين الدوليين فيها، وزارت طلبية بعثة المراقبين حمص يوم السبت الماضي وظل اثنان من المراقبين في المدينة يوم الأحد الماضي. كما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا أن بعثة المراقبين التابعة للأمم المتحدة زارت مدينة حماة وسط البلاد.

ويقول ناشطون معارضون إن "بعثة الأمم المتحدة مجرد مزحة" واتهموا قوات الحكومة بمواصلتها عملياتها العسكرية في المناطق التي لا يتواجد فيها المراقبون، ووردت تقارير عن

قد تناقلت أخباراً عن إقبال أسماء الأسد على شراء المنتجات الفاخرة. وأوضح الدبلوماسي ان الهدف من العقوبات بعث "رسالة إلى الأسد وزوجته والمقربين منهما أن الاحداث في سوريا ستؤدي إلى عواقب على نمط حياتهم".

وصدر القرار بفرض العقوبات خلال اجتماع لسفراء الدول الـ٢٧ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي قبل اجتماع لوزراء الخارجية في لوكسمبورغ. من ناحية أخرى، قالت لجان التنسيق المحلية السورية المعارضة إن مدينة

داعل في درعا تتعرض إلى اطلاق نار كثيف واقتحام بالدبابات. أما المرصد السوري لحقوق الإنسان فقال إن "حصيلة القتلى الذي سقطوا الأحد الماضي برصاص الأمن والجيش

### □ نيويورك / BBC

أعلن مصدر دبلوماسي أن الاتحاد الأوروبي فرض امس الاثنين عقوبات جديدة على النظام السوري وذلك في الوقت الذي تواصل فيه بعثة المراقبين الدوليين جولاتها في عدد من المدن السورية وسط تقارير عن سقوط قتلى جراء هجمات للجيش على مناطق أخرى وفقاً لنشطاء.

وتشمل العقوبات حظر تصدير المواد الفاخرة و المواد التي يمكن ان تستخدم لنقم المظاهرات. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن دبلوماسي قوله إن الاتحاد الأوروبي يستهدف بهذه "العقوبات الرمزية" نمط حياة الرئيس السوري بشار الأسد وزوجته، وكانت وسائل إعلام

## البشير يرفض التفاوض مع جوبا وغارات على جنوب السودان

بانتيبو إنه كانت هناك آمال بأن يؤدي انسحاب قوات الجنوب من هجليج إلى تخفيف حدة التوتر، إلا أن تجدد القتال والقصف الأخير بدأ هذه الآمال، في غضون ذلك قال كمال معروف القائد العسكري في الجيش السوداني إن "أكثر من ألف جندي جنوبي قتلوا خلال المعارك التي اندلعت في هجليج"، وجاءت تصريحات معروف خلال زيارة قام بها إلى المدينة امس الأربعاء.

"تعرض الجسر والسوق للقصف، وأرسلنا فريقاً للتحقق من عدد القتلى في هذه الهجمات"، ووصف هذه الغارات بأنها "تصعيد خطير وانتهاك لأراضي جنوب السودان"، وذكرت وكالة رويترز للأخبار أن حصيلة الغارات الأولية مقتل ثلاثة أشخاص قرب بانتيبو، وقال مراسلو وكالات الأنباء إنهم شاهدوا سحب الدخان تتصاعد في سماء أحد الأسواق، وقال جيمس كوينال مراسل بي بي سي في

الأنباء الواردة من جنوب السودان بأن مقاتلات حربية سودانية قصفت امس الاثنين مدينة بانتيبو الحدودية كبرى مدن ولاية الوحدة الغنية بالنفط وذلك في الوقت الذي أعلن فيه الجيش السوداني أن قواته قتلت أكثر من ألف جندي جنوبي في معارك هجليج، وقال ماك بول نائب رئيس مخابرات جيش جنوب السودان ان طائراتين سودانيتين من طراز (إمبغ-٢٩) أسقطتا أربع قنابل على المنطقة، وأضاف بول

حكومة جنوب السودان.

وأضاف أن "هؤلاء الناس لا يفهمون ونحن نريد ان يكون هذا الدرس الأخير وسنفهمهم بالقوة". وتقول الخرطوم إن قواتها تمكنت من استعادة هجليج بالقوة ، بينما تقول السلطات في جوبا إنها انسحبت من المنطقة التي سيطرت عليها قواتها في العاشر من أبريل / نيسان بعد طرد الجيش السوداني منها لنقادي نشوب حرب مع الخرطوم، في غضون ذلك، أفادت

### □ الخرطوم w/ BBC

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير امس الاثنين أنه لن يتفاوض مع جنوب السودان، وذلك برغم النداءات الدولية لإنهاء الأزمة بين البلدين ، وذلك خلال زيارة تفقدية إلى مدينة هجليج الخطية التي شهدت معارك قبل انسحاب جيش الجنوب منها يوم الجمعة الماضي، وقال البشير: "لا نتفاوض مع هؤلاء" في إشارة إلى

## ساركوزي يخطب ود اليمين المتطرف بعد تقدم هولاند في الجولة الأولى

الجولتين لذلك سوف يفقد الوسط". وفي حالة فوز هولاند لينضم إلى مجموعة صغيرة من الحكومات اليسارية في أوروبا فإنه يعد باعادة التفاوض حول معاهدة اوروبية لتنظيم الميزانية وقعا ساركوزي. ومن الممكن أن يكون هذا ايدانا بتوتر في العلاقات مع المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل التي جعلت من المعاهدة شرطا لتقديم المزيد من المساعدة لدول منطقة اليورو المضطربة.

من ساركوزي أوضح أنه لن يقبل سوى خوض مناظرة واحدة فقط في وقت الذروة في الثاني من مايو ايار. وتظهر استطلاعات للرأي أجرتها ثلاث مؤسسات اول من امس الأحد أن ما بين ٤٨ و ٦٠ في المئة من ناخبي لوبان يعترضون تأييد ساركوزي في جولة الاعادة.وقال ستيفان روزيه من مركز أبحاث (سي.إيه.بي) "سيكون ساركوزي مزقاً في خطب ود الوسطيين واستمالة اليمين، سيتبنى عليه التقرب لليمين بين

الممكن أن يكون مصيره مشابهاً لعشرة زعماء آخرين في منطقة اليورو الذين أُطيح بهم من مناصبهم منذ بداية الازمة في أواخر عام ٢٠٠٩. وتعهد هولاند (٥٧ عاماً) الذي تظهر استطلاعات الرأي حصوله على ما بين ٥٣ و ٥٦ في المئة من الاصوات في جولة الاعادة بتغيير اتجاه اوروبا في حالة انتخابه والعمل على احياء الاقتصاد من خلال تحقيق قدر

أكبر من العدالة الاجتماعية. ووسط اقبال قوي على الانتخابات بلغ ٨٠,٢ في المئة أنلى أكثر من ثلث الناخبين بأصواتهم مرشحين من خارج التيار السياسي الرئيسي مما ينبئ باحتمال اعادة تشكيل التوازن السياسي المالية ان أيا كان الذي يخطب خلال اسبوعين عليه أن يفرض اجراءات تقشف أكثر صرامة مما اعترف به اي من المرشحين خلال الحملة الانتخابية مع خضف الإنفاق العام وكذلك رفع الضرائب للحد من عجز الميزانية.

وقالت لوبيان (٤٣ عاماً) "لن يعود أي شيء كما كان". ونكرت لوبيان الشكراء ذات الصوت الاجش أنها تريد أن تتخلى فرنسا عن عملة اليورو وأبدت أمهلاً في أن تدخل الجبهة القومية البرلمان في يونيو حزيران. ويقول محللون في الاسواق المالية ان أيا كان الذي سيفوز خلال اسبوعين عليه أن يفرض اجراءات تقشف أكثر صرامة مما اعترف به اي من المرشحين خلال الحملة الانتخابية مع خضف الإنفاق العام وكذلك رفع الضرائب للحد من عجز الميزانية.

وقال مدير حملة هولاند ان الانتصار أصبح قريب المثل لكن المرشح الاشتراكي يدرك القيود المالية التي ستواجه حكومة

### □ باريس / رويترز

أكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مجدداً يوم امس الاثني على عودته باتخاذ اجراءات صارمة لمواجهة الهجرة والامن ، وسعى لكسب ود عدد من الناخبين اليمين المتطرف والحد من التقدم الذي حققه منافسه الاشتراكي فرانسوا هولاند بغرق ضئيل.

وتفوق هولاند المنتمي إلى يسار الوسط على ساركوزي في الجولة الأولى من الانتخابات التي اجريت اول من امس الاحد وتنافس فيها عشرة مرشحين بعد حصوله على ٢٨,٦ في المئة مقابل ٢٧,١ في المئة لساركوزي. لكن مارين لوبان زعيمة الجبهة القومية هي التي سرقت الاضواء بعد حصولها على ١٨ في المئة من الاصوات وهي أكبر نتيجة يحصل عليها مرشح من اليمين المتطرف.

وأظهر هذا التقدم الذي أحرزته لوبان تصاعد الشعبويين المتشككين في الوحدة الاوروبية والمناهضين للمؤسسات من استرادم وفينيا إلى هلسنكي وأثينا مع تزايد الغضب بسبب التقشف والبطالة المالية الذي تسببه خطط اقتاذ الاقتصاد بسبب أزمة الديون الطاحنة في منطقة اليورو.وقال ساركوزي في بيان "أعود اليوم إلى الحملة الانتخابية، سأواصل التمسك بقيمتنا والتزاماتنا واحترام حدودنا والحيلولة دون خروج المصانع من البلاد والسيطرة على الهجرة وأمن أسرنا". وبعد خمس سنوات من قيادة خامس أكبر اقتصاد في العالم فمن

## مصر تنهي تعاقدتها مع الشركة المصدرة للغاز إلى إسرائيل

ليار دولار بأن تقوم شركة شرق المتوسط للغاز ببيع ١,٧ مليار متر مكعب من الغاز المصري سنويا لمدة ١٥ عاما إلى شركة الكهرياء الاسرائيلية.وفي ديسمبر/كانون الاول ٢٠١٠، أي قبل تنحي الرئيس السابق بشيرين، أعلنت شركة اسرائيلية ان اربع شركات اسرائيلية وقعت اتفاقات لشراء غاز مصري لمدة عشرين عاما بقيمة تتراوح بين خمسة وعشرة مليارات دولار.

وقالت شركة (امبال - اميركان اسراييل كورپوريشن) ان شركات أخرى وقعت اتفاقات تقضي بتسليم ١,٤ مليار متر مكعب من الغاز المصري خلال عقدين مع خيار رفع هذه الكمية إلى ٢,٩ مليار متر مكعب.

ولكن لم يعرف ما اذا كان هذا الاتفاق نفذ ام توقف بعد اسقاط الرئيس السابق.

وبعد اطاحة مبارك، تعهدت الحكومة المصرية في أبريل/نيسان ٢٠١١ مراجعة كل عقود تصدير الغاز بما في ذلك التعاقد مع اسراييل والاردن.

وقال رئيس الوزراء المصري آنذاك عصام شرف ان مراجعة عقود تصدير الغاز "ستؤدي إلى زيادة عائدات مصر بمقدار ٢ إلى ٤ مليارات دولار".

يذكر أن شركة شرق المتوسط هي شركة قطاع خاص مصرية – إسرائيلية أسست خصيصاً من أجل تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل في العام ٢٠٠٠ وكان احد المساهمين الرئيسيين فيها رجل الاعمال المصري حسين سالم الهارب الان في اسبانيا وهو احد اقرب المقربين إلى الرئيس المصري السابق.

ويحاكم مبارك (٨٣ عاماً) منذ الثالث من أغسطس/آب الماضي بتهم القتل العمد والاثراء غير المشروع واستغلال النفوذ والاضرار العمدي بأموال الدولة لموافقته على تصدير الغاز لاسرائيل بأسعار تقل عن الاسعار في السوق الدولية.

كما يحاكم غيايبا في القضية نفسها مع مبارك رجل الاعمال حسين سالم باتهامات تتعلق بالفساد المالي. وتستنأف في ٢٦ أبريل، ميسان الجاري محاكمة وزير البترول في عهد مبارك، سامح فهمي وخمسة آخرين من القيادات السابقة لوزارة البترول المصرية أمام محكمة جنايات القاهرة بتهمة الاضرار بالمال العام لموافقتهم على تصدير الغاز لاسرائيل بأسعار تقل عن تلك السائدة في السوق الدولية.

### □ القاهرة / CNN

أنهت مصر الاتفاق طويل الأجل الذي كانت تزود بموجبه اسراييل بالغاز بعد أن تعرض خط الأنابيب العابر للحدود لعمال تخريب على مدى شهر منذ تنحي الرئيس السابق محمد حسني مبارك في فبراير / شباط ٢٠١١ وذلك وقتلما أعلنه التليفزيون المصري. وقد اعن المهندس محمد شعيب رئيس الشركة القابضة للغازات والمواد الطبيعية "إيجاس" أنه في يوم الخميس الماضي قامت كل من الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية وشركة شرق البحر المتوسط للغاز "إيجاس" بإنهاء التعاقد مع الشركة الاسرائيلية بسبب اخفاق الطرف الآخر بالوفاء بالتزاماته في التعاقد.من جانبها أعلنت شركة امبال امريكان اسراييل وهي شريك في شركة غاز شرق المتوسط التي تدير خط الأنابيب ان مصر أخطرتا بالغاء اتفاق الغاز.

وقالت الشركة في بيان لها نشرته وكالة رويترز ان غاز شرق المتوسط تعتبر الالغاء غير قانوني وطلابت بالتراجع عن القرار مضيفة أنها وأمبال ومساهمين اجانب آخرين يدرسون خياراتهم وطوعوهم القانونية ويخاطبون مختلف الحكومات ذات الصلة.

وكانت مصر بدأت تصدير الغاز إلى اسراييل في ربيع عام ٢٠٠٨ وفقاً لعقد أبرم في عام ٢٠٠٥. وأثار تصدير الغاز المصري إلى اسراييل احتجاجات قوية في مصر قبل اسقاط نظام الرئيس المصري السابق حسني مبارك.وقال المعارضون للاتفاق إن سعر بيع الغاز لاسراييل يقل كثيرا عن السعر في السوق الدولية.

وتسعى امبال وشركتان أخريان للحصول على تعويض بقيمة ثمانية مليارات دولار تعويضاً من مصر بسبب عدم تأمين استثماراتها.وقالت امبال إن شركة غاز شرق المتوسط "باردت بتحكيم ضد الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية في أكتوبر/ تشرين الاول الماضي منتهمة الشركتين المصريتين "بالإخفاق منذ فترة طويلة في توريد كميات الغاز المستحقة".وأكدت امبال في بيانها يوم الاحد الماضي أنه في ضوء هذا الالغاء فإن شركة غاز شرق المتوسط وامبال وآخرين من حملة الاسهم الدوليين في شركة غاز شرق المتوسط "يدرسون خياراتهم وطوعوهم القانونية ويخاطبون مختلف الحكومات ذات الصلة". ويقضي العقد الذي تبلغ قيمته ٢,٥

